

ملخصات الرسائل الجامعية

كلية هيئة التحرير

تواصل المجلة نشر ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي أحيزت في الجامعة الإسلامية العالمية/ماليزيا. تعرضاً للقارئ بهذه الأبحاث العلمية وكشفاً للقضايا والموضوعات التي تعكس اهتمامات طلبة الدراسات العليا.
في هذا العدد نقدم ملخصات لبعض الرسائل التي أحيزت في كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية.

أولاً: قسم الدراسات القرآنية والحديثية

١ - كتابة القرآن الكريم في العهد المكي: دراسة تحليلية نقدية
بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراجم (قسم الدراسات القرآنية والحديثية)
إعداد: عبدالرحمن عمر محمد
كانون الثاني 2000

ملخص البحث

يهدف البحث إلى توضيع مسألة كتابة القرآن في العهد المكي، ومن ثمّ بيان نوعية الأدوات التي كتب عليها القرآن في العهد النبوى (المكي والمدنى). وقد استلزم كل هذا من الباحث أن يتبع المنهج التاريخي، بالعودة إلى واقع الأحداث في العهد النبوى، وإتباع ذلك بدراسة تحليلية حادة للأحداث وللنصوص التي وردت في هذا المجال، ومن ثمّ محاولة إجراء مقارنة نقدية لتلك النصوص.

فقد خرجت الدراسة بجملة نتائج، كان أهمها: أن حالة الكتابة في مكة والمدينة لم تكن مرثيًّا لها كما وصفه المؤرخون. وأن القرآن المكي قد كتب كله في مكة، وتم نقله من مكة إلى المدينة عن طريق الصحابة الذين كانوا ينتقلون بينهما من المهاجرين والأنصار أمثال رافع بن مالك. كما أن المسلمين قد استخدمو الجلد الرقيق، ونوعا من الورق - الورق البردي - قبل ظهور الورق الصيني لكتابه القرآن الكريم وغيره، فما يروى من أن القرآن قد جمع من العُسْب واللخاف والأكاف.. الخ، إنما ورد في مجال التتبع والجمع الذي أريد به إشراك كل من عنده شيء من المكتوب في عهد أبي بكر رضي الله عنه، ومن باب الاحتياط لزيادة التوثيق للنص القرآني، وذلك لورود ما يفيد صراحة بأن القرآن كان يؤلف من الرقاع بإشراف الرسول ﷺ، وهي إنما من جلد أو ورق.

2- منهج سيد قطب في فهم آيات الدعوة من خلال تفسيره في ظلال القرآن: سورة الأنعام نموذجاً

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والترااث (قسم الدراسات القرآنية والحديثية).

إعداد: خير الدين خوجة

يناير 2000

ملخص البحث

يستهدف هذا البحث دراسة منهج سيد قطب في فهمه لآيات الدعوة من خلال تفسيره في ظلال القرآن، سورة الأنعام نموذجاً. لوحظ أن هناك انحرافاً عن منهج القرآن الكريم في الدعوة، وبالتالي كان من الواجب القيام ببيان خطوات منهج القرآن في الدعوة إلى الله. يبرز في ميدان الدعوة دعاة كثيرون، منهم من فقه فلسفة الدعوة ومبادئها، ومنهم من لم يحسن ذلك. ومن الذين يحسبهم أنهم فهموا الدعوة وفق منهج قرآني سليم هو الأستاذ سيد قطب رحمة الله. هذا وقد اتبع الباحث المنهج الاستقرائي الموضوعي والتحليلي في بحثه، لاستخلاص آراء سيد قطب حول هذا الموضوع من مختلف كتاباته مع التركيز على تفسيره لسورة الأنعام.

توصل الباحث في هذه الدراسة إلى إبراز منهج سيد قطب في فهمه للدعوة . ينطلق هذا المنهج من مبدأ التركيز على أساليب الدعوة المختلفة في القرآن الكريم، ثم

دعوة المسلمين إلى إصلاح العقيدة على حقيقة الألوهية والعبودية، ثم دعوتهم إلى إصلاح حياتهم وفق منهج قرآني وبيان منهجه القرآن في القضاء على التصورات الجاهلية ثم تصحيح مناهجهم الفكرية والنظرية ودعوتهم إلى منهجه معرفي وتربوي. هذا المنهج علاوة على ما ذكر يتطلب أيضاً دعوة الكافرين إلى الإسلام بعدة طرق منها طريق النظر والتأمل في آيات الكون والمحادلة بالتي هي أحسن، مع مراعاة أحواهم وفقة واقعهم. هذا المنهج يفرض على الداعية أن يشرع أولاً بالدعوة إلى الله تعالى دون الدعوة إلى القومية أو الأخلاقية أو الاجتماعية أو غيرها. وكشف هذا المنهج جملة من الصفات والمكونات الفكرية والروحية والسلوكية، التي يجب أن يتحلى بها الداعية.

ثانياً: قسم الفقه وأصول الفقه

١ - بورصة الأوراق المالية من منظور إسلامي: دراسة تحليلية نقدية
بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والترااث (قسم الفقه وأصول الفقه).

إعداد: شعبان محمد إسلام البرواري

حزيران 2000

ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة بورصة الأوراق المالية من خلال بيان معناها ووظائفها ودورها الاقتصادي، وتحليلها من ناحية هيكلها الإداري وسير العمل فيها، والأوراق المالية المتداولة فيها (الأسهم والسنادات)، والعمليات التي تجري فيها على تلك الأوراق المالية، ومن ثم نقدتها من منظور إسلامي.

سلكت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النقيدي. وخرجت بعدد من النتائج، منها أن البورصة أداة فعالة للتنمية من خلال الوظائف التي تقوم بها في مجال الاقتصاد الكلي والجزئي. وهي بهيكلها الإداري من جهان وعاملين، وبلوائحها وقواعدها ونظمها تدخل في دائرة الإباحة الشرعية، فلا يوجد مانع من الأخذ بها. وإن إصدار الأسهم وتدارها بالبيع والشراء جائز شرعاً إذا لم تكن الجهة المصدرة لها مما يحرم

العامل معها كشركات إنتاج الخمور والبنوك الربوية. إن إصدار السنادات وتداوّلها بفائدة ثابتة ومحددة، محروم شرعاً، وبعوض عنها يبدائل شرعية كصكوك المضاربة والمشاركة والإيجار. وهذا بين قدرة البديل الإسلامي على تنظيم وتداوّل الأسهم والسنادات (البدائل الشرعية) المعروضة للبيع، مما يمكن أصحاب الأموال السائلة من الاستثمار في مشروعات دون الوقوع في الربا (آكلاً أو مؤكلاً). ويمكن القول بأن العمليات التي تجري في بورصة الأوراق المالية أغلبها غير جائزة شرعاً، وهي بحاجة إلى تعديل في طبيعتها إن أمكن، أو إيجاد بدائل شرعية لها.

ـ تطبيق النظام الجنائي الإسلامي في ماليزيا: إشكاليات واقتراحات
بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتّراث (قسم الفقه وأصول الفقه).

إعداد: أخت زيني بنت عبد العزيز

يونيو 2000

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى إيجاد وسائل لتطبيق النظام الجنائي الإسلامي بوجه متكمّل. وبالنظر إلى تاريخ ماليزيا، فإن نظامها القانوني قد تأثر كثيراً بالقانون الإنجليزي، باستثناء نطاق الأحوال الشخصية وبعض الأنواع من الجنائيات.

الملحوظ الأساسي لتطبيق هذا النظام هو الدستور الماليزي الذي ينص على توزيع السلطة التشريعية بين الحكومة الفيدرالية وحكومة الولايات. فسبب هذا التوزع والصراع المستمر بين هاتين المهيئتين التشريعية في الشؤون الإسلامية عجز كل منهما عن تقويم نظام جنائي إسلامي شامل. وعلى هذا الأساس، فإن الدراسة الواافية في بعض المواد الدستورية وكذلك النقاش حول بعض القوانين الجنائية المطبقة حالياً في ماليزيا مهمة جداً في هذا البحث. وهذا البحث يتطرق أيضاً إلى النظام القضائي بصفة عامة وتنظيم المحاكم لجعلها هيئة قضائية في التشريع الجنائي الإسلامي المقترن. وتتميز ماليزيا عن بقية البلاد الإسلامية بوصفها بلدًا متعدد الأعراق والأديان، ومع ذلك يعيش الكل في أمن وسلام. ففي مثل هذا المجتمع المعقد، فإن الطريقة المثلثة لتطبيق

النظام الجنائي الإسلامي يجب أن تكون متدرجة ومنهجية لا سيما في الجرائم التي تقتضي بطبعتها الاشتراك بين طرفين من ديانتين مختلفتين، مثل جريمة الزنا. وأخيراً فإن البحث يؤكّد أن مهمّة تطبيق النظام الجنائي الإسلامي يمكن تحقيقها على أرض الواقع، وأن تغلب على كل المعوقات العارضة دستورية كانت أو تشريعية أو قضائية بشرط تكامل وتضافر الجهود الفعالة والمؤثرة بين كل الأطراف المعنية بهذا الأمر.

٣- أحكام المصاب بمرض الإيدز (مرض فقدان المناعة المكتسبة)
بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتّراث (قسم الفقه وأصول الفقه).

إعداد: نوار نزار العاني

ديسمبر 1999

ملخص البحث

يتناول هذا البحث موضوعاً ليس مجديد على الساحة الطبية الإسلامية، فقد حاول كثير من العلماء صياغة الأحكام المتعلقة بمرض الإيدز. حاول البحث أن يجمع الأحكام المتعلقة بمرض الإيدز، مع معالجة الموضوع على الصعيد الأسري والاجتماعي والبيئي. فالبحث بين حقيقة المرض ابتداءً من تعريفه، وتاريخ ظهوره، وأعراضه، مركزاً على الطرق والأوساط التي يتم انتقال المرض فيها.

عالج البحث أيضاً مسألة ناقل المرض من الناحية الجنائية ذاكراً درجات المسؤولية الجنائية لنقل المرض والآثار المرتبة عليه، ووضح ما إذا كانت الإصابة بأسباب شرعية أو غير شرعية، مفصلاً الطرق والوسائل مع ذكر الحكم الخاص لكل حالة منها. وتناول أيضاً حالة المريض بالإيدز، فهو من الأمراض المميتة أم لا؟ مقارناً بين الموقفين الطبي والفقهي في مسائل صلاحية القضاء في التفريق بين الزوجين، ومدى اعتبار هذا المرض من العيوب التي تسوغ التفريق بين الزوجين، وحكم إعلام أحد الزوجين إذا أصيب الآخر بالمرض.

وفصل البحث أيضاً في مسألة الأمومة وأحقية الاحتفاظ بالجنين إن كانت الأم مصابة، ورجح على مسألة الإجهاض، آخذنا بعين الاعتبار المراحل التي يمكن أن يتم فيها الإجهاض. كما طرح مسألة إمكانية إرضاخ الطفل من الأم المصابة وحضانته.

وقد ختم البحث بذكر ملخص للنتائج مع التركيز على الأحكام الفقهية لكل حالة من الحالات، وكذلك تقديم توجيهات على عدة مستويات مبتدئاً بالجانب الفردي في التمسك بالهدي القرآني، وصولاً إلى الإجراءات التي تخذنها الدولة للحدّ من انتشار مثل هذه الأوبئة في المجتمع الإسلامي السليم.

٤ - بيت المال: نشأته وتنظيمه في الإسلام (سلامبورغوفاجا)
بحث تكميلي مقدم لـ ليل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراث (قسم الفقه وأصول الفقه).

إعداد: حسنة بنت عبد الحفيظ

يونيو 2000

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تعزيز النظر في بيت المال بالمنظور الإسلامي وتطبيقه في سلامبورغ، لا سيما نشأته وأهدافه وأعماله، ومن خلال ذلك، التعمق في دراسة كيفية تنظيم بيت المال والتعامل بموارده ومصارفه. وتهدف أيضاً إلى تشخيص المشكلات التي تدور حوله، ومن ثم تحاول معالجة تلك المشكلات بتقديم الاقتراحات والحلول الناجعة لها.

ويعتمد البحث على المنهج التاريخي والتحليلي والميداني في عرض الموضوع، وذلك بتحليل المنشورات والتقارير والكتب وغير ذلك من المطبوعات التي صدرت عن بيت المال في سلامبورغ، ويستعين بالเทคโนโลยيا الحديثة، أي الإنترن特 للحصول على المعلومات التي تسهم في إنجاح البحث. وقد قام بإجراء مقابلات شخصية وتوجيه الأسئلة إلى عدد من المسؤولين والموظفين في هذه المؤسسة.

خلصت الدراسة إلى أن بيت المال هو الجهة المهمة لتنمية الاقتصاد الإسلامي ومعاجلة المشاكل المالية عند المسلمين، وهو يعتبر خزانة للدولة الإسلامية. ومن خلالها ظهر مدى نجاح مؤسسة بيت المال بولاية سلامبورغ في تدبير وتنظيم مواردها ومصارفها. وتبين أنه مع أن موارد بيت المال الأساسية منحصرة في زكاة الفطر وبعض الأموال الأخرى، إلا مصارفها وطرق توزيعها كثيرة. وأبرزت أن الأسباب التي أدت إلى ظهور مشكلات تحوم حول بيت المال ناتجة عن البيئ نفسه، ومن عدم

وعي المسلمين بهذه المؤسسة من جهة أخرى. فتقديم الحلول للمشكلات التي اعتبرت هذه المؤسسة ليس من مهمة بيت المال وحده، وإنما هو من واجبات كل من الحكومة وال المسلمين.

٥- نظرية الحكمية في الفقه الإسلامي المعاصر

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراجم (قسم الفقه وأصول الفقه).

إعداد: أحسن لحسانة

فبراير 2000

ملخص البحث

يسعى هذا البحث إلى معالجة مفهوم الحكمية، الذي يعد أحد المفاهيم المهمة في الفكر الإسلامي عموماً، وفي الفقه السياسي الإسلامي خصوصاً، إذ إن هذا المفهوم يحتل موقعاً دقيقاً في المنظومة السياسية الإسلامية المعاصرة، وله انعكاساته في الواقع المعاصر.

وقد تتبع البحث هذا المفهوم في لسان العرب، ولغة القرآن واصطلاحات أهل العلم، وكشف بذلك عن غزارة مادته، مع بيان حقيقته، وأقسامه.

كما سعى إلى بيان الإطار المعرفي للمفهوم ضمن سياق تاريخي باستقرائه في المنظومة المعرفية الإسلامية، وذلك ضمن محورين مهمين هما: الفكر الإسلامي القديم وضمّ كلاًًا من الخارج، بوصفهم أول من أثار المفهوم بعده السياسي، والمعتزلة، بوصفهم أول من أثار هذا المفهوم بعده العقلي. والمحور الثاني: هو الفكر الإسلامي الحديث، وضمّ فكرة الحكمية عند كل من المودودي باعتباره أول من أحياها وبعث روحها بوصفها مصطلحاً مهيناً وأساسياً في المنظومة السياسية والدستورية في الإسلام، وسيد قطب بوصفه أول من طور المفهوم وأخرجـه من دائرة المفاهيم السياسية إلى دائرة المفاهيم التوحيدية، والتي لها علاقة بقضايا أصول الدين. كما اهتم البحث بتتبع المفهوم في الفكر السياسي الشيعي، مقارناً إياه بفكرة ولاية الفقيه.

وانتهى البحث بعد مقارنة بين مفهوم الحكمية وبعض أهم المفاهيم السياسية، مثل: السيادة، والشرعية، والتشريع، والشورى، والسلطة السياسية، لبيان بعض

الأبعاد السياسية التي يتضمنها هذا المفهوم، وخلال هذه المقارنة تم بيان موقع مفهوم الحاكمة في المنظومة السياسية.

ثالثاً: قسم أصول الدين ومقارنة الأديان

١- نقد الإمام ابن تيمية للثقافات التحررية في عصره: الغلو الصوفي ثم ذجا
بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراجم (قسم الفقه
وأصول الفقه).

إعداد: عرفات كرم مصطفى البارزاني

شباط 2000

ملخص البحث

هذه الدراسة محاولة لخسوب أنها جادة، لبيان بعض مظاهر الغلو في الفكر الصوفي،
وكيفية نقد الإمام ابن تيمية لها، فالدراسة تدور حول ثلاثة أسئلة رئيسة:
١- هل هذه المظاهر - مظاهر الغلو - تُعدُّ من الثقافات الحرفة؟
٢- هل كون الإمام ابن تيمية سلفياً يلزم منه إنكاره للتتصوف؟
٣- ما الذي أنتجه نقد الإمام ابن تيمية لتلك المظاهر؟ هل كان نقداً وهدماً، أم أنه نقد
يتلوه بناءً؟

وقد سلك الباحث في هذه الدراسة المنهج الذي أرتأه ابن تيمية في نقاده، وهو
المنهج التحليلي النقدي البنائي.

وقد خلصت الدراسة إلى أن التجربة الصوفية لأنها تجربة فردانية، شخصانية،
وجودانية، روحانية، فإنها بلا شك قد تنطوي على مظاهر تناقض أصول الإسلام، ولا
يعني ذلك أن التتصوف بما هو تصوف، لا يمكن قبوله في دائرة العلوم الشرعية، فإن
التتصوف السني تعود أصوله إلى الرعيل الأول، من السلف الصالح، وهذه الأصول
مستقاة من القرآن الكريم، والسنة الخالدة، وقد كان ابن تيمية من أولئك العلماء

الذين ركزوا على هذه النقطة، مبيناً أن التصوف يحتاج إلى عملية تصفية وتنقية مما أصابه من غلو وشطط.

رابعاً: قسم اللغة العربية

١- تحليل الأخطاء الكتابية في استعمال حروف الجر للطلبة الملاييرين بقسم اللغة العربية وآدابها

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الولي والتراث (قسم اللغة العربية وآدابها).

إعداد: وجдан محمد صالح كنالي

أبريل 2000 م

ملخص البحث

يستهدف هذا البحث دراسة الوظائف التركيبية والدلالية لحروف الجر، سعياً وراء الكشف عن العلاقات التي تربط حرف الجر بغيره من العناصر اللغوية داخل التركيب. وقد تمت الاستعانة بمنهج تحليل الأخطاء للكشف عن الصعوبات اللغوية التي تواجه الطلبة الملاييرين بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بفالزيا في تعاملهم مع حروف الجر.

وتبيّن من التحليل أن أسباب وقوع هؤلاء الدارسين في الأخطاء تمثل في عدم معرفتهم بدلالات حروف الجر، وعدم إدراكهم للدلالة السياقية التي يكتسبها الحرف من العناصر الأخرى في السياق اللغوي. فلكل حرف من حروف الجر دلالات معجمية ونحوية يكتسبها من التراكيب، ودلالات أخرى سياقية يحدّدها السياق اللغوي. وتتمثل الدلالة النحوية التي يكتسبها حرف الجر من التركيب في ارتباط حروف الجر بالأفعال وأشباهها بإحدى علاقتين، علاقة النسبة التي يكون فيها حرف الجر مقيداً للدلالات الفعل المطلقة، أو مكملاً ومزيلاً لبعض الغموض الذي يعتري الفعل. وعلاقة التخصيص التي يتضام فيها حرف الجر مع الفعل لإنشاء معنى خاص مختلف باختلاف حرف الجر، وتحتفي علاقة التخصيص بالفعل المتعدي بحرف الجر.

وقد وجد الباحث أن الطلبة الملايوين في حاجة ماسة إلى أساليب تعليمية مناسبة تعرفهم بأوجه الاستعمال الصحيح لحروف الجر، وتساعدهم على التخلص من الصعوبات اللغوية التي يواجهونها. ومن تلك الأساليب توضيح دلالة حروف الجر من خلال السياقات المختلفة، وتعريف الدارسين بتأثير الأفعال من حيث تعديها ولزومها، وتأثير دلالات المجرورات على ماهية حروف الجر.

خامس: قسم اللغة الإنجليزية

1- Assessing The Development of Critical Thinking Skills In Writing: A Case Study Using Traditional And Computer-based Method

A Thesis submitted in partial fulfilment of the requirements for degree of Master of Human Science in English as a second language.

By: Nor Shidrah Mat Daud

December 1999

ملخص البحث

يعتبر الأداء الجيد في اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الثانوية بماليزيا من متطلبات الالتحاق بمراحل التعليم العليا. وعلى الرغم من ذلك، لا يستطيع عدد كبير من الطلبة التمكن من اللغة الإنجليزية وخاصة في مهارة الكتابة. وقد خططت وزارة التربية خطوات لمعالجة هذه المشكلة منها تضمين تدريس مهارات التفكير النقدي في دروس اللغة الإنجليزية. وهذه خطوة صحيحة لأن اللغة والفكر عاملان متلازمان. وتهدف هذه الدراسة إلى الإسهام في هذه الخطوة وذلك بواسطة تنمية المهارات النقدية بواسطة استخدام الأسئلة الحائمة على التفكير واستخدام الكمبيوتر.

شارك في هذه الدراسة ثلاثون طالبا من الصف الخامس الثانوي من مدرسة داتو ساغو الثانوية بمنطقة لانكاب في ولاية بيراك. وقد تم جمع مائة وثمانين مقالا حيث كتب كل طالب في ستة موضوعات. ستون عينة كانت نتاج اختبارين في كتابة المقال أثناء فترة ما قبل التجربة ومائة وعشرون أخرى كانت نتاج أربعة اختبارات مماثلة

الجريب بعد إعطاء الأسئلة الحادة. ستون من المقالات كتبت بخط اليد وستون أخرى كتبت بالكمبيوتر.

تبادل تقييم المقالات أستاذان في اللغة الإنجليزية باستعمال الكمبيوتر وتبادل أستاذان آخران في اللغة الإنجليزية تقييم مقالات التفكير النقدي بواسطة استخدام UNCG (أي جامعة شمال كارولينا في كرينسبورك). إن مهارات التفكير النقدي التي خضعت للتقييم هي المقدرة على التحليل، الترجمة، الاستنتاج المنطقي، تقييم الاستنتاجات وتبريرها، والتحليل الاستنتاجي والاستقرائي. وقد تم استخدام الاختبار التائي المتزاوج لتحليل البيانات التي جمعت بواسطة UNCG.

أظهرت النتائج أن إعطاء الأسئلة الحادة لم يظهر أي تحسن في كتابة الطلبة عند استعمال القلم والورقة. وعندما استعمل الكمبيوتر في كتابة المقالات، ظهر تحسن كبير في مستوى مهارة التفكير النقدي. لذلك تقترح هذه الدراسة استخدام الأسئلة الحادة والكمبيوتر لتنمية مهارة التفكير النقدي عند الطلبة.

2- Realisation Of The Poet's Role As a Da 'I: A Thematic analysis Of Selected Kemala's Poems Of Faith, 'Ayn

A Thesis submitted in partial fulfilment of the requirements for degree of Master of Human Science in English as a second language.

By: Wan Iman Bt Wan Salim

January 2000

ملخص البحث

هذه دراسة تحليلية لديوان "عين" للشاعر كمالا لتوضيح دور مؤلفه كشاعر مسلم يؤدى واجبه الدعوي. وقد تم تحليل عدة موضوعات من ديوان "عين" لكمالا والسخحة المعتمدة لهذا الغرض هي النسخة المترجمة لحافظ عارف، مع التركيز على الجوانب التعليمية فيها وقد تم مناقشة مفهوم الدعوة في الشعر ومعرفة المنهج الذي يمزج بين التعاليم الإسلامية والتقارب الفردية لفهم الحياة.

إن أسلوب الشاعر في التعبير عن تجاربه ونظرته إلى الطبيعة يشاعر إسلامية رقيقة يذكر المسلمين بالصلة القوية بين الإسلام وبين مواقفهم اليومية، ويصور كمالا

انسجامه مع البيئة عن طريق استخدام الرموز والمجازات لتجسيد الصورة المتباينة التي تدل على وجود الله سبحانه وتعالى وعظمته.

وتشير الدراسة على وجه خاص إلى إحساس الشاعر بأسلوب التكرار في الفن الإسلامي باستخدام الآيات الكريمة لاستمداد المعاني منها. ووعي الشاعر بدوره كداعية يتضح خلال تحليل أشعاره المفعمة بالقيم الإسلامية. ويرجع الفضل في إثارةوعي الشاعر بضرورة الدعوة إلى طبيعة الدين الإسلامي ذاته حيث استطاع خلال انتشاره في ربوع الملايو أن ينفذ في قلوب الشعرا المسلمين. ومن هنا كان من الضروري مناقشة آراء علماء هذه المنطقة لمعرفة العوامل التي أدت بالشعراء إلى استعمال مهاراتهم وابتكاراتهم الأدبية في خدمة الدعوة الإسلامية.

ومناقشة الأشعار المعنية في هذا الديوان تعرف العناصر الإسلامية التي يهتم بها المؤلف بجانب سعيه الحثيث لتوطين المفاهيم الإسلامية في المجتمع والتزامهم بتعاليمه. هذا وأشعاراً كثيرة تدل على حرصه على مواصلة دوره كداعية حيث نرى أشعاره تصور الطبيعة انعكاساً لعظمة الله سبحانه وتعالى ومعلماً للإنسانية، وتحتوي على جملة من التصويرات الطبيعية بالإضافة إلى الشخصيات البارزة والأماكن والحوادث التاريخية لذكر القارئين بمعانيها.

وفي الحقيقة فإن صوت كثيراً من شاعر مسلم يسمع من خلال أشعاره حيث يرى نفسه داعياً يحمل مسؤولية بث الدعوة التي بدأها الرسول عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام لقيادة المجتمع نحو الإسلام. وبالجملة يمكن اعتبار أشعاراً كثيرة في "عين" بمثابة خطاب دينية موجهة إلى المجتمع الإسلامي.

سادساً: قسم العلوم السياسية

1- Islamization in Sudan: Political and Constitutional Changes (1989-1999)

A Thesis submitted in partial fulfilment of the requirements for degree of Master of Human Science in Political Science.

By: Omar El-Khier Ibrahim Ahmed

March 2000

ملخص البحث

يتناول البحث بالدراسة والتحليل التغيرات السياسية والدستورية التي حدثت في السودان في الفترة من 1989-1999م. تعتبر الدراسة وصفاً وتفوياً للتطورات السياسية والدستورية لثورة الإنقاذ الوطني في السودان مع التركيز على العامل الإسلامي واثره في التطورات المذكورة، ومن ثم حظيت عملية الأسلامة: معناها، والعوامل والأشخاص الذين أعادوها، أو أسهموا فيها بالاهتمام الأساسي للبحث. وقد تضمنت الدراسة كذلك، سرد وتحليل لنشأة وتطور الحركة الإسلامية في السودان بجانب آراءها فيما يخص أهم القضايا والمشاكل التي تواجه السودان.

اعتمدت الدراسة على مصادر أولية وثانوية مختلفة؛ تاريخية، سياسية ودستورية، كتب ومقالات عن الإسلام والسياسة في السودان فضلاً عن بعض الوثائق الحكومية. وقد قامت الدراسة أيضاً بتحليل الخطاب السياسي المكتوبية، أوراق العمل، منشورات الأحزاب السياسية والصحف.

أظهرت دراسة التطورات السياسية والدستورية للفترة ما بين 1989-1999م المهدودات الكبيرة التي قامت بها حكومة الإسلاميين من أجل أسلمة الدولة والمجتمع. فقد نجحت الحركة الإسلامية (الجبهة الإسلامية القومية) في إزاحة القوى السياسية الطائفية والعلمانية من المسرح السياسي وإحكام قبضتها عليه لفترة من الزمن. إلا أن الإسلاميين ووجهوا بتحالف ضم المعارضة الشمالية والجنوبية معاً يدعم من قبل الولايات المتحدة وحلفائها في الإقليم في محاولة جادة لوقف مجهوداتهم الرامية إلى إقامة دولة إسلامية في السودان. وربما كان من نتائج هذا التحدي سعي الإسلاميين لتقدير دستورية العملية السياسية بفتح النظام السياسي للمجموعات المعارضة للمشاركة وفقاً للديمقراطية مقيدة بالقانون.

وفي خاتمة البحث اتضح من خلال التحليل الدقيق محورية العنصر الإسلامي في السياسة السودانية، حيث تأكّد أن الصراع بين القوى العلمانية والقوى الإسلامية هو جوهر العملية السياسية. وقد تجلّى أثر هذا الصراع في عدم الاستقرار السياسي، التغيير المتتابع للحكومات، الحرب في الجنوب، ضعف الاقتصاد والصراعات المتواصلة